

تدريج العقائد الفاسدة والبدع الكاسدة بين المعلمين فطحة

وهذا هو في حركته مقنن للامعة الوثائق من إشرافهم ومشاركتهم
ومعهم وكذا للإسلام اسم محيي إلا للخدمة إلى حركته ومقدرات
وأنه يطلعهم في شجرة الحياة في الحياة، وعادة الإماء الذين إيمانهم إلى
دراسة الأربعة أم تتركه إلى حركة المحركين، وطلب الحركات من الأسرار
والعبر، والأخبار، والقوى البقية، والأشياء، وإعطاء يوم القيوم والخدمة عبداً
وكائنات الأحياء الإسلامية، وتطبيقات الفيزياء، والإحصاء إلى الصناعات حتى المتابع
التيه في المصنوع، وعظيم السيرك احتفالاً باليوم من الكون، ولعبة الأشرار
التيه إلى البحر والكواكب والألمع وأمثال ذلك.

هذه التربة المعروفة بـ جندلها متسكنة في جميع انحاء الامم الى الان

والا كذلت بغير حكمة الشيء في ذلك ونبئت لهم ان حواء اربعة معصية
بما فيها الاسلام الذي جاء بالوحدانية والعودة الى اسمي الانطلاق وانعس
نظم الاجتماع لم يحرروا على مخالفتها على يورفونها كقولاً بها، وبصرفها إلى
معرفت إسلامي وجميع شئت القومس إذ نقول: إنما نصلهم إلا ليقربنا إلى الله
والتي هي "عنايين قوله تعالى: "إلا ليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من
دونه ومن يضلل الله فلا إله من دونه ومن يهد الله فما له من مضل ليس الله
بغير ذي نظام، ولكن ما لهم من خلق السموات والأرض يقولون الله قبل
أولهم ما تدعون من دون الله إن أولنا لله بغير شيء من تكليفات غيره أو

لأنهم يرحمون من هم في محاسنهم، رحمته على جميع الناس عليه هو كمال
 المحو كقولهم (١)

حتى أن لمن النسيك والصالح منهم يتقبلون إلى الله في نعم حوالهم
 بدهته رغم صاحب كتاب (البلد الأمين) أن رجلاً رآه في طعام فكفى حاجته
 وفي ذلك للدهاء هذه الجملة (أنا معصداً على علي، يا علي يا معصداً) (الكلماني
 لم تكن ككلماتي، والعصاةي (أنا ككلماء عاصري).

يقول ذلك أنهم يتساوون في الحوائج إلى الصالحين من علي (ع) ولهم (أما
 البين) وإلى ابن عباس معقول القبول أنه أقر غير في (شعيران) أو (شعيران) أو أحمد
 الصالحين، وروى عن الجليل أو جعفر الصادق، ولا تميز مدينة أو رجل أو قرية هي
 إرمي من غير أو شعيراً أو عين ماء أو صحوة أو غيرة بقدرتها ولا تكون إلا هي
 الحوائج. كل ذلك كان على عهد الصحابة ومعهلة شتار يخ وعسى بالخفة إلى الآله
 وهم يدل الإسلام منها إلا الاسم.

عن اصحاب بغير الله ثلثاً

تذكرني هذه المشاهد بما شاهدته في حرب طرابلس سنة ١١٢١ هـ
 لهذا فإن المسلمين كانوا يوصون أن يصرفوا ثكنون (أحمد المندوب) وأن
 روحانية السنوسية تظهر قوة الإيطاليين حتى شتموا تلك الأرواح المزعومة
 لتهمها أنهم مدافع الطيف وعلى هذا جند البربريوت والتدابير في الحرب
 الملحية الأولى إلا كنا على مائة من البصرة، وكانوا يحفون القواف والطبول
 والبرقيات ونحن أن مر شتمهم بروحانية الجوزج وتشيع عهد البصر سيدهم
 بالزعم جميع ما يصبو عليهم من وراء مدافع الإنجليز وسائر مدافعهم.

(١) رواية في الأمان، لا يعرفها.

(٢) نسخة في نسخة أخرى.

ومصلوئها برأ ومصلاماً يفتقر أنهم يقتلون جبهات النار في أنفاسهم فتعبد
 لشعبه شامة بينهم، فلما صوبت مدافع الإحتلال ليرثها هي (الشعبية) حول
 الحرة لم يبت أولئك المرحضون أمام كيز الرخص فقتلاً من ذوي النفاق، إلا
 أن الحقيقة لا تقف أمام الواقع، وكان أول من تم عند إطلاق كوز قنبلة بالحرية
 هم أولئك المرتدوت بلعهم مردتهم، حتى حثلا العلاج الأوسن لشمالي حيث
 أنهم كانوا يظنونهم، ويؤذي الجيش، واتجهوا لذلك قاتل الجيش لهم الأوسن
 (سلمان العسكري) وثبت العراق وما فيه ثلاثين بصفحة المرافعة ومردتهم من
 القادرين الذين لم يقدح عيونهم المتهم من الحرة إلا في يديهم من
 السليمانية وأربيل.

عملاً كلف لسوت هذه القتل في البلاد الإسلامية في إيران وغيرها مع
 أن المسلمين يظنون أن النبي (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) بث دهرته
 بقتل النبي والمسلم والمحرمة والتبر، وروى منهاجه بالسيف والسم، ولو
 كان الأمر على ما يقولون لكانت رويته في (ص) الحق بفتح المعركين، ولم
 تثم جهته الشريعة وتكسر دينهم، ويقتل حمة وأصحابه في أشد وغيرها من
 الطرقات والبرايا.

يلجأ الإيرانيون إلى العلي بن علي (ع) الميراث الذي استشهد نظاماً من
 الحق مع إمامه وأخوته وأسير لعل به، يظنون به القصد والحرة عزة
 أن يملوا في علي، ولو أمكن النجاش بغير العيون لكانت فيهم وسيد الحسين
 (ع) أولى بهذا الأمر ولما استشهدوا جميعاً.

هذا ما شاعته في إيران كسائر بلاد الإسلام من المرات في القادة
العلوية الفاسدة توكلاً هجلاً فاسداً:

والعقيدة الفاسدة لما توكلاً هجلاً فاسداً، لا يرجي منها صلاح في العمل،
 حيث نسي المصنفون القرآن ففاسدت عقائدهم وعطلوا أحكام الدين فهلكوا

وظفوا وبنوا وانفقوا، للملك وأيضاً الرعا والمصور والخبز والشعير والاشجار
والاشجار قد بلغت أقصى حد من

ورأيت أسواقها كآسواق الأندلس لا تجري فيها المعاملات إلا على نقد
ما يكون، فليس من مقبرة وروا وفان وفان وفان لا يتشاجر لا يتشاجر إلا بالكنة
في المصانع والمصانع والمصانع ولم يكن للمعاملات الشرعية فيها حين ولا آخر.
ورأيت الولايات والإمارات، وبجانب السل في دولة الدولة على نظام أبي
فاسد بغير الخطأ الإسلام الصالحة من كل جهة.

ورأيت بقية الأحكام الإسلامية معطلة عتياً في كل البلاد الإسلامية
ولا حكمة في شئ، إلا أن في كل بلد هناك خمساً غير مستور، ولا هو ولا ركة
ولا سلطة، ولا أمر بمعروف ولا نهي عن منكر، ولا شعرة إلى حق، ولا عطف
ولا حنان ولا خلق ولا رقة ولا إقامة حدود ولا تجوز ولا عقوبة على جريمة
ولا إحصاء ولا زكوة ولا وصاية لحق، ولا حرمة لحد من حدود الله، ولا إقامة
أحكام الإسلام إلا ما يتبعه الفهم وسبوه حكمة، حكمة والفهم بغيره منها مثل
الاحتجاج في مرقاة ابن الإمام (شود) والخطم على الدستور والتشريع وسبوه
الأممات وتحديثها بغيره للباس والشرع والتشريع، وحرب الطبول، والتشريع في
طبقات والشعائر والأعلام، وحرب الأعداء بغيره بعض، فاسد الفهم فاسد
(معاملة) المعاملة في مصر ونظر الفهم القاصر عن في خصام، وبطلت المكتبات
في البلاد المعاملة إلى غير ذلك من مفاسد وعزوبات. وهذا لا يقل عن
معاملة المعاملة في كتابهم بغيرهم والصلوة والصلوات اليهود في بينهم
ولا ركة في الإسلام بأي وسد من الفهم.

والصلة ثم أحد في يرف شيئاً مما أمر به القرآن من الإصلاح والمدن والإحسان، وكلها وحلة عمامات، وعبدات مجوسية أو نصرانية أو يهودية أو مجنونة ومكررة وبنية جلعية، أو عوى وعراقات أكلوها بالإسلام وتبست به.

المخطيء الجاهلون أضر على الإسلام من أعدائه:

ورأيت دعاء يصحرون إلى حقد الأهواء والمفاهيم ويرفون لتناثر باسم الوهمظ والرقاء للحسن بن علي (عليهما السلام)، وهذه طائفة لو صدمت لكان لها الأثر العظيم في السيرة إلى الإسلام ولكن أكثر كوارثها لا يعرف من الإسلام إلا أساطير غلاة المخطئة والمكرمة والمغربة، ومن القرآن إلا أبيات محدودة على لغوهم ومبروها بأرائهم والمبرجوها عن مدلولها تبعاً لأولئك المخلات، فهم اليوم أضر على الدين من سائر زبد من مفاوية عن الحسن كما قال الصادق (ع).

وآقوهم إليهم مسؤولون:

ورأيت عدة من علماء الدين يجهلون مقالات الأشاعرة اليهودية وأوهام المبرزة المصنعة ولا يعرفون ما جاء به القرآن والسنة للشأن على الناس بهم وأصحوه لا يعلمون من الإسلام شيئاً فضلاً عن أن يعطروا به شكيف برحمن من أمة هذه حالها ألا بهم الفقر بالانحاء والأمراض أهدلها والأضواء جهلاً مسكوري لا عموهم إلا استراف دم المبري ياتراز قروته وإرسله بعد الفقر إلى فقر.

تذهب الآراء والعقائد تصح المحال لعبت المستعمرين:

وقد ترك بعد عن الإسلام، وفورج من تعاليمهم وقسط طمحات المسلمين محالاً قسماً ليهنري نصنري يدهون إلى عراقات التلوث وما يتبعه، والطائفة من الخلافة تسمى بي محمد (ص) والأمة الاتني عشر من ما يتبعه غير لهورا القرون الجلعية بي المسيح (ع) وروح القدس، بيد أن الهة لقهارى ثلاثة وألوهة الخلافة

أربعة عشر ويؤمنون بتبليغ الأركان، ونظائفة أخرى لديها بالتصريف وتلعب في محمد (ص) والألمة الاثني عشر (ع) والبرقعة والأطباء مثل ما يدعيه المسيحيون في المسيح، فيكون لهم آلهة لا نحصى، ويروج هذه العقيدة في إيران أنها موافقة من كل جهة لعقائد الموحدين في الـ (مستانيين) و (المويديان) و (الهريندان) من زعماء المجموعية، فإن الموحدين ولهمهم وقد جعلت إيران على ذلك قبل الإسلام، ولا زالت باقية بحالها لم يغير فيها إلا الاسم، فسمي آل (المويديان) و (الهريندان) قد تبدل باسم محمد (ص) والألمة الاثني عشر (ع)، ولم يغيروا (الأطباء) وبقيت وحدة الوحدة التي هي ركن المجموعية بحالها، وآلتها الثمانيون فصفة (إسرائيل) اليونان التي كانت المسيحية والمندكية أمثلها ومثلها الذي منه تستقى، ونظائفة أخرى تلتجئ باسم الباقية والمندكية وغيرها بعض رجال (ملايدين)^{١٢} و (شيران)^{١٣} من أهل هذا العصر.

ونظائفة أخرى ذهبت إلى الشيوعية والإباحية وقد أصبح النساطرة والأحكام والأديان والنظائف أخرى تلاعبت مشاهير والغرض من كل هذه الطوائف تمزيق الوحدة الإسلامية وتسبب لبس لا يستعذر فر اللجاج إيران في الكثرة الشيوعية المتبعة، ويساءلهم على ذلك عدم وجود وحدة الإسلام، وجهل المسلمين ولا سيما بعض من كسب باسم هذه الطوائف يحقائق الإسلام.

ولا يأس من روح الله إلا القوم الكافرون

هذا آية مما رأته عبارة معرانة عند ورودني إلى طهران فكانت يعني أن يستولي على طائفة من يك الدعوة إلى الإسلام وحقيقته لولا أمور: قولها أن اليأس من روح الله أحد الكبائر والفساد.

الثاني: حين يستر وحلي بأنهم لا يستحقون إلا بالإسلام كما جاء به النبي (ص) والعدل به.

(١٢) عبارة ميرزا حسن شاهجه.

(١٣) كتابه في روح الإسلام.